[340] 4 - ومنها: ما روى إسماعيل بن أبي الحسن قال: كنت مع الرضا عليه السلام وقد قال (1) بيده على الارض كأنه يكشف شيئا، فظهرت سبائك ذهب، ثم مسح بيده عليها (2) فغابت. فقلت في نفسي: لو أعطاني واحدة منها. قال: لا، إن هذا الامر لم يأت (3) وقته. (4) 5 - ومنها: ما قال أبو إسماعيل السندي: سمعت بالسند (5) أن في العرب حجة، فخرجت منها في الطلب، فدللت على الرضا عليه السلام فقصدته، فدخلت عليه وأنا لا احسن من العربية كلمة. فسلمت بالسندية، فرد علي بلغتي، فجعلت اكلمه بالسندية، وهو يجيبني بالسندية فقلت له: إني سمعت بالسند أن حجة في العرب، فخرجت في الطلب. فقال - بلغتي: - نعم، أنا هو. ثم قال: فسل عما تريد. فسألته عما أردته، فلما أردت القيام من عنده قلت: إني لا أحسن من العربية شيئا، فادع ا أن يلهمنيها لاتكلم بها مع أهلها. فمسح يده على شفتي، فتكلمت بالعربية من وقتي. (6)

_____

(1) " مال " ه، ط والبحار. قال بيده: أهوى بها وأخذ. (2) " على الارض " البحار. (3) " يأن " م، وكلاهما بمعنى واحد. قال المجلسي (ره): يعني خروج خزائن الارض وتصرفنا فيها، انما هو في زمن القائم عليه السلام. (4) عنه كشف الغمة: 2 / 304، ومشارق أنوار اليقين: 96، والبحار: 49 / 50 ح 50 وأورده في ثاقب المناقب: 150، وفي الصراط المستقيم: 2 / 195 مرسلا عن إسماعيل مثله وأخرجه في مدينة المعاجز: 510 عن مشارق الانوار. (5) " بالهند " البحار. والسند: بلاد بين الهند وكرمان وسجستان.. معجم البلدان: 3 / 267. (6) عنه كشف الغمة: 2 / 304، وإثبات الهداة: 6 / 142 ح 160، والبحار: 49 / 50 ح 51. وأورده في ثاقب المناقب: 438 مرسلا مثله، عنه مدينة المعاجز: 511 ح 147، وفي الصراط المستقيم: 2 / 195 باختصار.

_____